

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-61-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله يقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل - [00:00:00](#)

القرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. التام تائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - [00:00:33](#)

اه وبشر المؤمنين. جزاك الله خير لا اله الا الله وحده لا شريك له ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم المشتري هو الله والباع هم المؤمنون المجاهدون وعقد هذا البيع - [00:01:13](#)

على يد الرسول صلى الله عليه وسلم والثمن هو الجنة والمبيع هي المال والانفس انفس المؤمنين. الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم والثمن هو الجنة وفي اخر الاية فاستبشروا ببيعكم. فاستفسروا ببيعكم الذي بايعتم به - [00:01:43](#)

انه لبيع وعقد عظيم كل اركان البيع عظيمة والثمن عظيم والمبيع عظيم لا اله الا الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله - [00:02:17](#)

فيقتلون ويقتلون بان يقتل بعضهم لهم ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن وهذا يدل على شريعة الجهاد في هذه الكتب وهذه الرسائل في شريعة موسى - [00:02:41](#)

وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد من الله اي لا احد اوفى من الله عهدا وبيعا ومن اوفى بعدين من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. استبشروا - [00:03:15](#)

انه لبيع نفيس وثمان غال استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم هذه الاية من اعظم الايات الدالة على فضل الجهاد وعظم شأنه عند الله لا اله الا الله - [00:03:37](#)

استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم ثم قال تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون. الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله تسع خصال التائبون التوبة - [00:04:06](#)

عظيمة وفضيلة عظيمة تائبون تائبون من الذنوب والخطيئات تغييرها وكبيرها. التائبون العابدون. العابدون لله وحده لا شريك له مما شرع من انواع العبادة من صلاة وصيام وجهاد وزير وتلاوة القرآن - [00:04:34](#)

العابدون الحامدون الحامدون لله الممثلون على الله من صفات كمال المثلون على الله بنعمه الحامدون التائبون العابدون الحامدون السائحون الى السائحون المجاهدون وقيل الصائمون الراكعون الساجدون هذه تتضمن الصلاة ذات الركوع والسجود - [00:05:02](#)

الراكعون الساجدون. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم الراكعون الساجدون. الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر وهاد تاني خصلتان من افضل خصال المؤمنين قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:05:37](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة والحافظون لحدود الله لا يتعدونها تلك حدود الله فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا تقربوها. حدود لا يجوز تعديها. وهي حدود المباح والمشروع وحدود لا يجوز قربانها وهي المحرمات - [00:06:18](#)

تلك حدود الله في اية تلك حدود الله فلا تقربوها. وفي اية تلك حدود الله فلا تعتدوها وهنا قال والحافظون لحدود الله. لا يتعدون ما شرع الله وما اباح ولا يقربون ما حرم ونهى عنه - [00:06:49](#)

تلك حدود الله فلا تقربوها والحافظون على حدود الله وبشر المؤمنين كتبت بالبخارة لهؤلاء الموصوفين بتلك الصفات الكريمة تلك الصفات الكريمة العظيمة فليجتهد المسلم ان يكون من هذا الصنف الذين اثنى الله عليهم بتلك الصفات - [00:07:12](#)

العظيمة وتوبوا الى الله ايها وتوبوا جميعا ايها المؤمنون. لعلكم تفلحون. توبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:07:41](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين - [00:08:06](#)

انفسهم واموالهم الاية قال محمد بن كعب القرظي لما بايعت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة بمكة وهم سبعون نفسا. قال عبد الله بن رواحة يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت. فقال اشترط لربي عز وجل - [00:08:37](#)

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واموالكم قالوا فاذا فعلنا ذلك قال الجنة قالوا اربح البيع لا نلقي لا نقل ولا فنزلت ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:09:11](#)

وقرأ الاعمش في الجنة يقاتلون في قرأ الاعمش وقرأ الاعمش في الجنة بدل بان لهم في الجنة المعنى واحد نعم يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. قرأ حمزة والكسائي المفعول على الفاعل. بمعنى يقتل بعضهم بعضا. ويقتل الباكون. وقرأ الاخرين - [00:09:49](#)

هارون في تقديم الفاعل. واعدا عليه حقا. اي ثواب الجنة لهم وعد وحق في التوراة والانجيل والقرآن. يعني ان الله عز وجل وعدهم هذا الوعد وبينه في هذه الكتب. وقيل فيه دليل على ان اهل الملل - [00:10:31](#)

كلهم امروا بالجهاد على ثواب الجنة ثم هنا فقال ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا فافرحوا ببيع الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. قال عمر رضي الله عنه ان الله عز وجل - [00:11:03](#)

بايعك وجعل وجعل الصفقتين لك وطلق قتادة. فامنهم الله عز وجل فاغلى لهم. وقال الحسن اسمعوا الى بيعة ربيع الى بيعة الربيعه بايع الله بها كل مؤمن. وعنه انه قال ان الله اعطاك الدنيا - [00:11:29](#)

تشتري الجنة بعضها فما وصفهم فقال التائبون قال الفراء اس وانقطاع الكلام. وقال الزجاج التائبون رفع للابتداء وخبره مظم. المعنى التائبون الى اخر الاية. لهم جنة ايضا اي من لم يجاهد غير معاند ولا قاصد لترك الجهاد - [00:12:00](#)

لان بعض المسلمين يجزي عن بعض في الجهاد. فمن كانت هذه صفته فله الجنة ايضا وهذا احسن. فكأنه وعد الجنة لجميع المؤمنين. كما قال وكل وعد الله الحسنى. فمن جعله تابعا للاول. كان الوعد بالجنة - [00:12:40](#)

خاصة للمجاهدين الموصوفين بهذه الصفة. قوله تعالى اي الذين تابوا من الشرك وبرئوا من النفاق. العابدون تائبون من الشرك ومن النفاق ومن سائر السيئات نعم العابدون المطيعون الذين اخلصوا العبادة لله عز وجل - [00:13:10](#)

الذين يحمدون الله على كل حال في السراء والضراء رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء. السائحون قال ابن مسعود وابن - [00:13:46](#)

رضي الله عنهما هم الصائمون وقال سفيان بن عيينة انما سمي الصائم سائحا لتركه اللذات كلها من المطعم والمشرب والنكاح. وقال عطا السائحون الغزاة المجاهدون في سبيل الله رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انذن لي في السياحة - [00:14:16](#)

قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ايه. يقول حديث ضعيف رواه الطبراني وفيه معنى ابن هلال وهو متروك ورواه المصنف في شرح السنة رواه ابو داود في الجهاد من طريق ابي امامة - [00:14:51](#)

وفي اسناده اه رشدين بن سعد انظر مجمع الزواجر. نعم بعدها. نعم وقال عكرمة السائحون هم طلبة العلم الراكعون الساجدون يعني المصلين العامرون بالمعروف بالايمان والناهون عن المنكر عن الشرك - [00:15:20](#)

وقيل المعروف السنة والمنكر البدعة. والحافظون لحدود الله القائمون باوامر الله. وقال الحسن اهل الوفاء ببيعة الله. وبشر المؤمنين

ما كان للنبي والذين لا اله الا الله لا حول ولا - 00:15:47

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:16:14

الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم فصل اذا تلخصت هذه القاعدة فيمن نقض العهد على العموم فنقول شاتم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعين قتله كما قد نص عليه الاثمة - 00:16:30

اما على قول من يقول يتعين قتل كل من نقض العهد وهو في ايدينا او يتعين قتل كل من نقض العهد بما فيه ضرر على المسلمين

وانى لهم كما ذكرناه في مذهب الامام احمد وكما دل عليه كلام الشافعي الذي نقلناه - 00:16:50

او نقول يتعين قتل من نقض العهد بسب الرسول صلى الله عليه وسلم وحده كما ذكره القاضي ابو يعلى او غيره من اصحابنا. وكما

ذكره طائفة من اصحاب الشافعي. وكما نص عليه عامة الذين ذكروه في نواقض العهد. وذكروا - 00:17:10

ان الامام يتخير فيمن نقض العهد على سبيل الاجمال. فانهم ذكروا في مواضع اخر انه يقتل من غير تخيير واما على قول من يقول

ان كل ناقض للعهد فان الامام يتخير فيه كالاسير فقد ذكرنا انهم قالوا انه - 00:17:30

يستوفي منه الحقوق كالقتل والحد والتعزير. لان عقد الذمة على ان تجري عليه على ان تجري احكامنا عليه وهذه احكامنا. ثم اذا

استوفينا منه ذلك فالامام مخير فيه كالاسير. وعلى هذا القول فيمكن ان يقولوا - 00:17:52

انه يقتل لان سب رسول الله صلى الله عليه وسلم موجب للقتل حدا من الحدود كما لو نقض العهد بزنا او قطع طريق فانه يقام عليه

حد ذلك فيقتل ان اوجب القتل. بل بل قد يقتل الذمي حدا من الحدود - 00:18:12

وان لم ينتقض عهده كما لو قتل ذميا اخر او زنا بدمية فانه يستوفي منه القود وحد الزنا باق ومذهب ما لك يمكن ان يوجه ان يوجه

على هذا المأخذ ان كان فيهم من يقول لم ينتقض عهده - 00:18:32

وبالجملة فالقول بان الامام يتخير في هذا انما يدل عليه عموم كلام بعض الفقهاء او اطلاقه. وكذلك القول لانه يلحق بمأمنه. واخذ

مذاهب الفقهاء من الاطلاقات من غير مراجعة لما فسروا به كلامهم - 00:18:53

وما تقتضيه اصولهم يجر الى مذاهب قبيحة. فان تقرر هذا فان تقرر في هذا خلاف فهو ضعيف. نقلا لما قدمناه وتوجيها لما سنذكره.

والدليل على انه يتعين قتله ولا يجوز استرقاقه ولا المن عليه ولا المفادات به. من - 00:19:13

طريقين احدهما ما تقدم من الدالة على وجوب قتل ناقض العهد اذا نقضه بما فيه ضرر على المسلمين مطلقا الثاني ما يخصه وهو من

وجوه احدها ما تقدم من الايات الدالة على وجوب قتل الطاعن في الدين - 00:19:33

الثاني حديث الرجل الذي قتل المرأة اليهودية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وقد

تقدم من حديث علي ابن ابي طالب وابن عباس فلو كان سب النبي صلى الله عليه وسلم يرفع العهد فقط ولا - 00:19:53

القتل لكانت هذه المرأة كافرة اسيرة. وبمنزلة كافرة دخلت الى دار الاسلام ولا عهد لها ومعلوم انه لا يجوز قتلها. وانها تصير

رقية للمسلمين بالسبيل. وهذه المرأة المقتولة كانت رقيقة - 00:20:13

اذا كانت له امة اذا كانت له امة كافرة حربية لم يجز له ولا لغيره قتلها لمجرد كونها حرام بل تكون ملكا لسيدها ترد عليه اذا اخذها

المسلمون. ولا نعلم بين المسلمين خلافا ان المرأة لا يجوز قتلها - 00:20:33

لمجرد الكفر اذا لم تكن معاهدة كما يقتل الرجل لذلك. ولا نعلم ايضا خلافا في ان المرأة اذا ثبت في حقها حكم نقض حكم النقض

نقض العهد في حقها حكم نقض العهد فقط مثل ان تكون من اهل الهدنة وقد - 00:20:53

نقضوا العهد فانه لا يجوز قتل نسائهم واولادهم بل بل تسترق النساء والاولاد. وكذلك اذا نقض العهد ولحق بدار الحرب. فمن ولد له

بعض آ نقضي العهد لم يجز قتل النساء منه - 00:21:13

ام الاطفال بل يكونوا رقيقين للمسلمين. وكذلك اهل الذمة اذا امتنعوا بدار الحرب ونحوها الفقهاء من قال العهد باق في ذريتهم

ونسائهم. كما هو المعروف عن الامام احمد. وقال اكثرهم ينتقض العهد - 00:21:33

في الذرية والنساء ايضا. ثم لا يختلفون ان النساء لا يقتلن. واصل ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. فامر بقتال الذين يقاتلون - [00:21:52](#)

فعلم ان شرط القتال كون كون المقاتل مقاتلا وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول - [00:22:12](#)

صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. وعن رباح ابن ربيع انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في غزوة غزاها وعلى مقدمته خالد بن الوليد. فمر رباح واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة - [00:22:29](#)

مقتولة مما اصابته المقدمة فوقفوا ينظرون اليها يعني ويعجبون من خلقها. حتى لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فانفروا عنها فوقف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كانت هذه لتقاتل - [00:22:49](#)

فقال لاحدهم الحق خالدا فقل له لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا ولا امرأة. رواه الامام احمد وابو داود ذرية احسن الله اليك. نعم. الحق خالدا فقل له لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا - [00:23:09](#)

وانا امرأة عفيفا عسيفا السنين. نعم. عسيفا. عسيفا. نعم العسيبة الاجية نعم عسيبة. احسن الله اليك لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا ولا امرأة. رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة. وعن وعن ابن كعب ابن مالك عن عمه ان النبي - [00:23:29](#)

الله عليه وسلم حين بعث الى ابن ابي الحقيق بخبير نهى عن قتل النساء والصبيان. رواه الامام احمد وفي الباب احاديث مشهورة على ان هذا من العلم العام الذي تناقلته الامة خلفا عن سلف. وذلك لان المقصود بالقيام - [00:24:03](#)

ان تكون كلمة الله هي العليا. وان يكون الدين كله لله. والا تكون فتنة اي لا يكون احد يفتن احد عن دين الله فانما يقاتل من كان ممانعا عن ذلك وهم اهل القتال. فاما من فاما من لا يقاتل فاما من لا - [00:24:23](#)

يقاتل عن ذلك فلا وجه لقتله كالمرأة والشيخ الكبير والراهب ونحو ذلك. ولان المرأة تصير رقيقة المرأة. احسن الله اليك. والشيخ الكبير نعم. فلا وجه لقتله كالمرأة والشيخ الكبير والراهب. ايش؟ الراهب. الراهب - [00:24:43](#)

ونحو ذلك ولان المرأة تصير رقيقة للمسلمين ومالا لهم. ففي قتلها تفويت لذلك عليهم من غير حاجة واضاعة المال لغير حاجة لغير حاجة لا يجوز. نعم لو قاتلت المرأة جاز ان تقتل بالاتفاق - [00:25:03](#)

لوجود المعنى فيها الذي جعل الله ورسوله عدمه مانعا من قتلها بقوله صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه لتقاتل. لكن هل يجوز ان ان تقصد بالقتل كما يقصد الرجل؟ او او يقصد كفها كما يقصد - [00:25:24](#)

قد يكف الصائل فيه خلاف بين الفقهاء. فاذا كان الحكم في المرأة كذلك وقد اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دم امرأة لاجل سبها مع ان قتلها لو كان حراما لانكره النبي صلى الله عليه وسلم كما انكر قتل المرأة التي - [00:25:44](#)

وجدها مقتولة في بعض مغازيه. وان لم تكن مضمونة بدية ولا كفارة. فانه صلى الله عليه وسلم لا يسكت عن انكار المنكر بل اقراره دليل على الجواز والاباحة. علم ان السابة ليست بمنزلة الاسيرة الكافرة. لان تلك لا - [00:26:04](#)

يجوز قتلها وعلم ان السب اوجب. اوجب قتلها بنفسه كما يجب قتلها بالاجماع اذا قطعت الطريق وقتلت فيه واذا زنت وكما يجب قتلها بالردة عند جماهير العلماء. فان قيل يجوز ان يكون سب - [00:26:24](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة قتالها. والمرأة اذا قاتلت وكانت معاهدة انتقض عهدها كالرجل اذا فعل ذلك يجوز ان تكون حينئذ بمنزلة المرأة المقاتلة اذا اسرت يتخير الامام فيها بين اربعة اشياء كما يتخير - [00:26:44](#)

الرجل المقاتل اذا اسر. قلنا الجواب من وجوه. احدها ان هذه المرأة لم يصدر عنها الا مجرد شتم النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة سيدها المسلم. ولم آآ تحض احد من المشركين على القتال. ولا اشارت على الكفار برأي تعين - [00:27:04](#)

به على قتال المسلمين ومعلوم ان من لم يقاتل بيده ولا اعان على القتال بلسانه لم يجز ان ينسب اليه القتال بوجه من الوجوه ونحن لا ننكر ان من لا يجوز قتله كالراهب والاعمى والشيخ الفاني والمقعد ونحوهم. اذا كان لهم رأي في القتال - [00:27:24](#)

يعينون به على قتال المسلمين كانوا بمنزلة المقاتلين. لكن مجرد سب المرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند قوم مسلمين ليس

من هذا القبيل وانما هو اذى لله ولرسوله ابلغوا من القتال من بعض الوجوه. فلو لم يكن موجبا - [00:27:44](#)

قتل كانت المرأة لكانت المرأة الكافرة قد قتلت لانها مقاتلة وهي لم تقا. وذلك غير جائز بما انه موجب للقتل وان لم يكن قتالا. وقد يكون قتالا اذا ذكر في معرض الحظ على قتال المسلمين واغراء الكفار - [00:28:04](#)

حربهم فاما في هذه الواقعة فلم يكن من القتال المعروف. الجواب الثاني انا نسلم ان ان سب النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة محاربة المسلمين ومقاتلتهم ومقاتلتهم من بعض الوجوه. كما كتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:28:24](#)

ان حد الانبياء ليس يشبه الحدود. فمن تعاطى ذلك يعني سب الانبياء من مسلم فهو مرتد او معاهد فهو محارب غادر بل هو من ابلغ انواع الحراب كما تقدم تقريره. لكن الجواب نوعان احدهما احد - [00:28:44](#)

ما ينقطع مفسدته بالقتل تارة وبلاسترقاق اخرى وبالممن او الفداء اخرى وهو حراب الكافر بالقتال يدا ولسانا. فان الحربي والحربية المقاتلة اذا اسر فاسترقا انقطع عن المسلمين ضررها كما قد يزول بالقتل. وكذلك لو من عليهما رجاء ان يسلما اذا بدت نخائن الاسلام. او رجاء اي - [00:29:04](#)

عن المسلمين شر من خلفهما او فودي بهما فهنا مفسدة المحاربة قد تزول بهذه الامور. والثاني الا تزول مفسدته الا باقامة الحج عليه مثل هراب المسلم او المعاهد في دار الاسلام بقطع الطريق ونحوه فان ذلك - [00:29:34](#)

اقامة الحد فيه باتفاق الفقهاء. فهذه الامة التي كانت تسب النبي صلى الله عليه وسلم. قد حاربت في دار الاسلام فان قيل تعاقب بالاسترقاق فهي رقيقة فلا يتغير حالها. وان قيل يمن عليها او - [00:29:54](#)

هذا بها لم يجز لوجهين احدهما انها ملك مسلم. ولا يجوز اخراجها عن ملكه مع حياتها ان ذلك احسان اليها. وازالة للرق عنها فلا يجوز ان يكون جزاء لسبها وحرابها. فتعين قتلها - [00:30:14](#)

الجواب الثالث. احسن الله اليك لا اله الا الله. نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى حديث لولا حواء لم تخن الانثى زوجها الدهر وبعض اهل الباطل يقولون ان فيه تنقص - [00:30:34](#)

جنس الانثى الادلة على نقص الانثى عن الذكر معلومة عند اهل العلم من الكتاب والسنة وليس الذكر كالانثى والادلة على فضل الرجال على النساء كثيرة ولكن المفتونون بالتبعية للكفار هم الذين - [00:31:10](#)

ياه يعارضون مثل هذه الادلة لانهم يدعون الى تسوية بين الرجل والمرأة كما تقدم مرات واما هذا الحديث لولا حواء لم تكن انثى زوجان فهذا يرجع الى ما جاء في التفسير ان حوا - [00:31:45](#)

امنا الاولى لبي نهى الله لبي نهاهم الله ادم وحواء نهاهما عن الاكل من الشجرة انها خدعها الشيطان وزين لها الاكل فذهبت ودعت ادم للاكل من الشجرة وكان منها هذا - [00:32:17](#)

خيانة ليست خيانة فراش لا الخيانة في عدم النصح فهي بهذا الغاشة لزوجها ان تأمره او تزين له ان يأكل مما نهاه الله عنه وقد جرت السنة على ان مسائل البشرية - [00:32:38](#)

يعني تتبع المرأة الاولى امها امهن الاولى كما جاء في حديث ادم في شأن ادم انه ناسيا فنسي الذرية فعل الابوين الابوان اثر في ذريتهما وكأن المعنى لولا ان حوا - [00:33:14](#)

خانت زوجها بتزيين لتزيين الاكل من الشجرة وبدعوتهما له ان يأكل من الشجرة لم تكن انثى زوجها وجرى القدر بان تتبع النساء النبي ادم يتبعنا اوبا امهن الاولى في هذا الشأن - [00:33:50](#)

وقد جاء الحديث الصريح في نقص النساء في قوله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لذي اللب منكن وقيل له يا رسول الله ما نقصان الدين؟ قال ليست - [00:34:31](#)

الليالي ذوات العدد لا تصلي اي بسبب الحيض وما نقصان العقل وقال ان شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل هذا راجع الى نقص عقلها وذاكرتها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:34:54](#)

عبر الشبكة يتحدث بعض الناس في مواقع التواصل عن سوء عن سوء اه عن سوء سنة الفين وعشرين وانتشرت كلمات تحمل سوء

الظن بالله وعدم الايمان باقداره ونسبة الحوادث الى الزمان وسب - [00:35:29](#)

اه هذا العام لما حصل فيه في انتشار المرط وغيرها من الامور اه فهل من كلمة حول ذلك الله تعالى هو الفعال لما يريد ولا يجري في هذا الوجود الا ما - [00:36:03](#)

ما شاء الله تعالى وبحكمته البالغة والزمن ليس له اثر فيما يحدث فيه الزمن ظرف الزمن ظرف اللي ما قدر الله من الاقدار فلا يجوز نسبة الحوادث ولقد قال الله تعالى عن اهل الجاهلية الكفار - [00:36:23](#)

وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم جاء في الحديث الصحيح القدسي يؤذيني ابن ادم يصب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار الله هو الذي خلق الليل والنهار وهو الذي يقلب الليل والنهار - [00:36:50](#)

وهو الذي يحدث ما شاء في الليالي والايام الامر كله لله فلا يجوز مثلا التشاؤم بالزمان ولا سب الزمان لا شهر ولا يوم ولا سنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:37:09](#)

عبر الشبكة السترة للمصلي هل توضع امام المصلي ام على جنب جاء في حديث يضعفه بعض اهل العلم انه لا يصمد من اتخذ السترة فلا يصمد اليها. يعني لا يجعلها تلقاء وجهه سواء - [00:37:37](#)

بل يجعلها الى احد يمين او يسار ونأمر في هذا سهل وواسع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابرا الشبكة اه في قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:37:58](#)

ما المقصود بالظلم في هذه الاية ان الله لا يظلم اهل القرى المصلحين واهلكهم مع صلاحهم كان ظلما منه تعالى ما كان ربك ليهلك القرى بظلم يعني بظلم منه واهلها واهلها مصلحون - [00:38:31](#)

ان ان يهلكهم بظلمهم وهم مصلحون. لا كيف يجتمع الظلم والصلاة والصلاح والاصلاح يعني المعنى وما كان ربك ليهلك المصلحين انما يهلك الظالمين المفسدين نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [00:39:00](#)

كيف تكون دراسة كتب التفسير الكبيرة لطالب علم التفسير يأخذ الكتاب ويقرأ فيه وما اشكل عليه يسأل من هو اعلم منه يسأل المتخصصين عما اشكل عليه نعم احسن الله اليكم - [00:39:34](#)

يقول وننصح بقراءة تفسير ابن كثير وتفسير الشاهد عبدالرحمن السعدي اين هو تفسيران عظيمان السهلان ليس فيهما ويشئت دهن القارئ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل كل ما يحدث اه في حياة الفرد خير له؟ فاذا تمنى العبد شيئا - [00:40:08](#)

ولن ولم يستجب الله له الدعوة فهل هذا يعني ان الله ابعده عنه لانه شر والخير في غيره اوليس هذا في كل الحالات هذا يختلف اذا جاء الانسان طلب وسأل الله شيئا - [00:40:43](#)

فقد يصرفه عنه لان ده لان ما طلب لان صرفه عنه خير له كما جاء في الحديث ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها ولا قطيعة رحم الا اعطاه فيها احدى ثلاث خصال. اما ان يعجل له طلبته او يصرف عنه من الشر مثلها او يدخر - [00:41:04](#)

له عنده مثلها او خيرا منها وكما جاء في الحديث ولكن جاء قوله صلى الله عليه وسلم امر المؤمن كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء - [00:41:26](#)

وكان خيرا له. فالخير ناشئ بسبب الشكر والصبر واحسن ما يطلب العبد من ربه ما ينفعه في الآخرة من صلاح قلبه وتوفيق لطاعته ولعانتني على شكره وشكره وذكره وحسن عبادته - [00:41:45](#)

هذا احسن ما يطلب العبد من ربه او ان سأل امر الدنيا يقيده. اسألك مالا حاللا اسألك ذرية صالحة اسألك يعني عمرا مديدا امرا بطاعته تجده بما بما ينفع في الآخرة - [00:42:19](#)

فان منافع الدنيا زائلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم بيع روث الاغنام علما بان مشتريه يستخدمه في حرق الاحجار لانتاج النورة مما يسبب تصاعد دخان كثيف جدا يؤدي للاصابة ببعض الامراض - [00:42:47](#)

ايذاء لاصحاب الربو اذا كان يفعلها فيما في وسط الناس ويؤذيهم اما اذا كان يفعلها في امكنة خالية مثل الصحراء والاماكن البعيدة عن الناس المبتلي بشيء من هذا ان ان يبتعدوا بانفسهم المبتلي بالربو عليه ان - [00:43:24](#)

ان ان يبعد بنفسه عن المواضع مواضع الصناعة ومواضع الاعمال ومواضع الوقود والابخرة والابخرة عليه ان يتوقع ذلك بنفسه اما ان الناس يعطلون مصالحهم لانه اعتبار ان ان يتأثر به بعض الناس - [00:43:57](#)

لا يفعل ذلك ويوقد هذه النيران وهذا الدخان في وسط الناس وفيما بينهم ان يفعل ذلك في بيته بين الناس يؤذيهم بالدخان الذي يتصاعد اخي اذا فعله طرف البلد او في الصحراء - [00:44:21](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يكثر عند الناس اذا انكسر شيء او سقط قالوا ذهب الشر او لعل الله صرف شرا فما حكم ذلك هذا حسن ظن بالله ان شاء الله - [00:44:44](#)

يعني التفاؤل بان لان الله صرف عن هذا الانسان شرا ووقاه شرا هذا من باب حسن الظن بالله وان ما وقع لعل فيه خير بهذا الذي سقط احسن الله اليكم - [00:45:11](#)

يقول السائل عبر الشبكة ما كيفية الصلاة على الطفل صلاتي على الكبير الا انه في الدعاء يقول اللهم اغفر لوالديه وارحمهما ويدعو يدعو لوالديه ويدعو له يقول اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما - [00:45:43](#)

واجعله في كفالة ابراهيم هكذا ذكر بعض الفقهاء هذا الدعاء يدعو لوالديه بالمغفرة والرحمة ويدعو له بان يكون وشافعا لوالديه احسن الله اليكم. يقول السائل من الناس من يقول ما عيد رأس السنة - [00:46:12](#)

نصلي اه الليلة لنختم السنة بصلاة ونبدأ السنة بالصلاة فما حكم ذلك؟ هذه بدعة وكائن السعل في هذا الوقت ايضا يتضمن شرا اخر وهو اعتبار السنة الميلادية التي تجري على التأريخ النصراني - [00:46:39](#)

فنحن الان لسنا في رأس السنة ولا في بداية سنة لسنا في رأس السنة لان المسلمين ليس عندهم الا التأريخ الهجري الذي بدأ بهجرة النبي الى المدينة ولا يجوز للمسلمين ان يعتمدوا التأريخ النصراني - [00:47:10](#)

السنة عندنا تبدأ من شهر محرم من الشهر الافرنجي يناير كما هو الجاري وتعظيم السنة الميلادية صلاة جمع بين البدعة والتشبه بالنصارى نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ما تعريف دار الكفر عند العلماء؟ حيث ان بعض الناس يقولون ان دار الاسلام - [00:47:33](#)

هو حيث يكون المسلمون معظم الناس دار الاسلام هي التي يحكم فيها بالاسلام باحكام الشريعة ودار الكفر هي التي يتولى عليها الكفار ولكن تارة تكون يكون معظم الارض الاصل فيها انها دار اسلام - [00:48:14](#)

وان اهلها مسلمون وباستيلاء الكفار تصير دار الكفر من وجه ودار الاسلام من وجه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة المرء في الشتاء يلبس وعند قضاء الحاجة يتحرز - [00:48:54](#)

وقد يصيب الجوارب نقط رطوبة بجهل. فهل هي نجسة ام طاهرة؟ لا اذا او اثر الغائط فهي نجسة عليه ان يحترز عليه ان يحتز من الرشاش البول ومن ومن ماء الاسفنجة الذي تصيب النجاسة - [00:49:25](#)

يحتجز نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نذرت على نفسي ولكن لم احدد النذر على شيء معين وكان هدفي منعي من فعل هذا الشيء فما علي الان كفارة يمين اذا اذا حنت ولم تفعل - [00:49:59](#)

ما قصدت بنع نفسك اذا فعلت ما ما حلفت على تركه اذا فعلتهم فعليك كفارة اليمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل من صلى متقدما على الامام - [00:50:43](#)

ضرورة او لغيرها اذا اتصلت الصفوف واختلفت الطوابق هل صلاته صحيحة اذا كان لضرورة فصلا صحيحة اذا كان لي ضرورة فصلاته صحيحة نعم احسن الله اليك. سم يقول السائل عبر الشبكة - [00:51:08](#)

من له استراحة ابعد عن بلده مائة وخمسين كيلو ويذهب اليها احيانا ويمكث فيها يوم او يومين فهل يقصر الصلاة مع العلم انه ليس بجوارها مسجد لان هذا سفر ان هذا سفر - [00:51:50](#)

ما دام ليس عنده مسجد يصلي استراحتي والحمد لله لمن معه من من الاولاد او الاخوان او - [00:52:30](#)